بناء مقياس عادات العقل لدى طلاب كلية التربية الرياضية

م.د / حسن يوسف عبدالله

الباحث / إسلام مصطفى العوضى

مقدمة البحث

مدخل البحث:

إن الاتجاه العلمي في التربية الرياضية أصبح أمراً حيوياً حتى يعي المجتمع أن ممارسة الرياضة تقوم على ركائز وقواعد تفيد الفرد وبالتالي ينعكس ذلك على افادة المجتمع بالمثل والقيم .

يتسم عالم اليوم بمتغيرات سريعة ومتلاحقة في شتى المجالات ومنها المجال الرياضي الذى تظافرت فيه كل الإمكانات البشرية والمادية للوصول بالممارسين إلى أعلى المستويات المهارية والتي يحاول فيها اللاعبون إظهار مدى التقدم التقني داخل بلادهم لرفعه المستوى الرياضى.

كما تعد دراسة عادات العقل رؤية حديثة وتوجهاً معاصراً نسبياً تم الخوض في غماره تحت مظلة بحوث الفاعلية البشرية ، فلم يعد الذكاء المسئول الوحيد عن نجاح المتعلم في حياته العلمية والعملية بل ينبغي أن يسلك المتعلم سلوكاً ذكياً يصبح في ظلة محترماً لعقلة ولقدراته وإمكاناته اللامحدودة ، كي يصل إلى عقل يمتلك عادات عقلية أكثر فاعلية وإنتاجيه وكفاءة .

إن ممارسة الفرد لعادات العقل تسهم في تطوير وذكاء متقدم وناجح في السيطرة على العمليات العقلية، مما يسهم في تحقيق المهمة في إدارة العقل على مستويات العمليات العقلية المختلفة بدءاً من العادات والمهارات البسيطة إلى العادات الاكثر تعقيداً، ووصولاً إلى مهارة إدارة التعلم، وبالتالي فإن إكتساب العقل لدى الطلاب يعنى تنمية الذكاء من المستوي النظري إلى المستوي العملي . (١ :٧)

كما إلى أن نظرية العادات العقلية تدعو إلي الإلتزام بتنمية عدد من الإستراتيجيات الذهنية ,وأطلق عليها إسم العادات العقلية إذ تؤمن نظرية العادات العقلية بوجود ثوابت تربوية ينبغي التركيز علي تنميتها وتحويلها إلي سلوك متكرر ومنهج ثابت في حياة الفرد وعملية تشكيل عادات العقل لاتعني أن يمتلك الفرد مهارات التفكير الأساسية والقدرات التي تعمل علي إنجازها فحسب, بل لا بد من وجود الميل أو الرغبة أو الدافغ لتطبيق ذلك في الأوقات والظروف والمواقف الملائمة.

(٦ : ٢٤)

والتنمية العقلية جزء مما نتعلمه وننشأ عليه، و أن التعليم في هذه الحالة يكون مسئولاً أن يجعل المتعلم يفكر بفاعلية ، ولم يعد هدف التعليم إكساب المحتوى والمهارات فحسب إنما توظيف هذا التعليم وتنمية عادات العقل بحيث يتمكن الفرد من أن يتعلم معتمداً على نفسه أياً كان ما يريد معرفته . **(١٢٧:١١)**

كما أن العادات العقلية سلوكيات قد يصعب استخدامها بصورة تلقائية إذا لم يتدرب الإنسان عليها وتتوافر له الفرصة لإستخدامها,فالناس بصفة عامة لا يحاولون كبح اندفاعم ولا يهتمون بوضع الخطط المختلفة لإنجاز مهمه ما ,كما يسعون إلي الدقة والوضوح لأن ذلك يحتاج المزيد من الوقت والجهد لتحقيقه وتوفير الأداء الجيد. **(١٠:٥)**

ومن ضرورة أن يفهم المعلمون بعمق معني عادات العقل والممارسات الخاصة بهذة العادات بحيث يمكنهم ذلك من غرس تلك العادات في سلوك طلابهم, ومن ثم تقييم هذه العادات والحكم علي مدي ممارستهم. **(١٤:١٥)**

و العقل عندما يتوهج تبدأ مسيرة الحضارة الإنسانية وتنطلق شعلتها وعندما يخبو بريقه تبدأ هذه الحضارة بالسقوط والتداعي والإنهيار وعندما تريد أمة أن تبني حضارتها فأنها تناشد العقل وتستلهمه وتستهديه في غايتها لأن العقل يشكل مبتدأ الحضارة الإنسانية وخبرها, فالحضارة الإنسانية تدين العقل الإنساني الذي كان هادياً لها وملهماً عبر العصور ,وعندما ترفع أمة شعار العقل والعقلانية فإنه قدميها علي طريق النهضة والحرية. **(١٢:١٠)**

- مشكلة البحث:

إن تعامل الطلاب مع عدد من المواقف سواء فى الحياة العامة أو التدريب أو المنافسة أمراً فى غاية الأهمية وذلك حتى يتمكنوا من الأداء الناجح والاستفادة بقدرتهم الكامنة والكثير من هذه المواقف يمكن التغلب عليها باستخدام عوامل التصحيح النفسى**Psychological correction** والضبط للقدرات الداخلية للشخصية، وبشكل عام فإن كل شخصية تتميز بشكل خاص من السمات النوعية وتتصف بالفردية وعليه فإن الظروف الخارجية المتماثلة سوف تنتج استجابات متباينة وكلما كانت الحالة النفسية للطالب قادرة على التعامل مع الظروف الخارجية البيئية التنافسية كلما زادت فرصة الإستجابات النفسية الإيجابية الناجحة فى مواقف التى يتعرض لها. **(٧: ٤٠٥)**

كما أن تنمية العادات العقلية تتطلب من المعلمين استخدام أساليب تعليمية تساعد تجسيد الأفكار لإستيعابها ولذلك أوجب الحاجة لعادات عقل نشطة وفعالة تركز على سلوك الطالب ، حيث أن العادات العقلية هي نمط حتى السلوكيات الذكية تقود المتعلم الى افعال إنتاجية . (١٩:١٣)

وإهمال إستخدام عادات العقل يسبب الكثير من القصور في نتائج العملية التعليمية؛ فالعادات العقلية ليست إمتلاك المعلومات بل هى معرفة كيفية العمل عليها وإستخدمها أيضاً،فهى نمط من السوكيات الذكية يقود المتعلم إلى إنتاج المعرفة ،وليس إستذكارها او إعادة إنتاجها على نمط سابق .(٩ : ٥)

وبالرغم من ظهور بعض المشاريع التي قامت علي إعتماد عادات العقل كأساس للتطوير ومن هذه المشروعات مشروع تعليم العلوم لكل الامريكيين حتي عام ٢٠٦١م لمؤسسه التقدم العلمي الامريكي (AAAS 1999)ومشروع بإسم الملكة اليزابيث (Q.E 2004) لتنمية العادات العقلية الذي أكد فيه المتخصصون علي ضرورة تنمية العادات العقلية لدي الفرد مثل(التفكير المرن–الإستماع للآخرين– السعي الي الدقة – الإصرار – المثابرة – المتعة في حل المشكلات – رؤية المواقف بطريقة غير تقليدية – التواصل) ايضا من العوامل التي اسهمت في ظهور عادات العقل وضرورة الاهتمام بها وتنميتها لدي طلاب المراحل التعليميه المختلفة وظهور إتجاهات قوية نادت بأهمية مساعدة الطلاب علي التفكير وعلي تعلم نقد تفكير الآخرين أو تدعيمه وضرورة تدريبهم علي حل المشكلات وصياغة القرار بطرق صحيحة.(١٢ : ٤٠)

لذا أراد الباحثان بناء مقياس مستوى عادات العقل نظراً لأهميته للطلاب، ومن خلال اطلاع الباحثان على ما أتيح لها من دراسات مرجعية لاحظ عدم وجود أى دراسة تناولت بناء مقياس عادات العقل وخاصة لطلاب كلية التربية الرياضية مما دفع **الباحثان** لإجراء هذا البحث .

هدف البحث

يهدف البحث إلى بناء مقياس عادات العقل لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها وذلك للتعرف على :

– مستوى مستوى عادات العقل **لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها.**

– فروض البحث:

–ماهو مستوي عادات العقل لدي طلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها ؟

– خطة وإجراءات البحث

– خطة البحث

– منهج البحث :

طبقاً لأهداف البحث استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي نظراُ لملائمته لطبيعة البحث.

- مجتمع وعينة البحث

- مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من طلاب الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة بنها للعام الجامعى ٢٠١٨ – ٢٠١٩ .

٢/٢/١/٣ عينة البحث :

إشتملت عينة البحث الأساسية علي(١٠٠) طالبا من طلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها والمقيدين بالفرقة الثالثة والرابعة للعام الجامعي ٢٠١٨ – ٢٠١٩ ، هذا فضلاً عن عينة التقنين (الصدق والثبات) وقوامها (٣٠) طالباً تم اختيارهم من المجتمع الأصلي للبحث ومن خارج عينة الدراسة الأساسية.

جدول (١)

توصيف عينة البحث

الفرقة / العينـة	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	المجموع
العينة الاستطلاعية	١٥	١٥	٣٠
العينة الأساسية	٥٠	٥٠	١٠٠

- أدوات البحث

- مقياس عادات العقل لدى طلاب كلية التربية الرياضية " إعداد / الباحثان"

- تحديد التعريف الإجرائي

بعد الاطلاع على الدراسات العربية التى تناولت عادات العقل مثل **دراسه إبراهيم الحارثى (١)، أسماء عطا الله حسين (٤) ، إلهام فايق بربخ (٥) ، أيمن حبيب سعد (٦)** ، وبعد الاطلاع على الكتابات والآراء النظرية **وجد الباحثان أن أنسب تعريف يتمشى مع العينة المختارة هو:**

عملية تطويرية متتابعة تؤدي الى إنتاج الأفكار ، وحل المشكلات ، وتضمن ميولا وإتجاهات وقيماً مما يجعل الطالب إنتقائياً فى تصرفاتة ، كما تساعد على إيجاد تصرفات مختلفة. **-تحديد أبعاد مقياس عادات العقل**

قام الباحثان بعرض محاور عادات العقل متمثلين فى (**١٦ عادة**)على السادة المحكمين وعددهم (**٩ محكمين**) وهذه محاور أساسية لعادات العقل أشار إليها **كوستا وكاليك (٢٠٠٠)** وهذه العادات تسهم فى التفكير والتى تصف فيها كيف يتصرف البشر عندما يسلكون سلوكاً ذكياً والتى تعتبر كخصائص لما يفعله الناس الأذكياء عندما تصادفهم مشكلات لا تكون لها حلول ظاهرة للعيان بصورة فورية والعادات هى (**المثابرة - والتحكم بالتهور- والإصغاء للآخرين بتفهم وتعاطف- والتفكير والتوصيل بوضوح ودقة- والإبداع والتصور والإبتكار- والإستعداد الدائم للتعلم المستمر- وروح الدعابة - والتفكير التبادلى والتفكير بمرونة- والتفكير حول التفكير- وتطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة - والتساؤل وطرح المشكلات - الكفاح من أجل الدفة - جمع البيانات بإستخدام الحواس - الإستجابة بدهشة ورهبة - الإقدام على المخاطر المسئولة) مرفق (١)** وقد إستقر السادة المحكمين على (**٧ عادات**) **تمثلت أهميتهم النسبية (١٠٠ %)** نظراً لملائمتها لطبيعة العينة كما يوضح **جدول التالى** .

جدول (٢)

رأى السادة المحكمين في أبعاد مقياس عادات العقل لدي طلاب كلية التربية الرياضية

م	البعـــد / الـخـبـراء	المثابرة	الاصغاء للأخرين بتفهم وتعاطف	التفكير بمرونة	التفكير و التوصيل بوضوح ودقه	الإبداع والتصور والأبتكار	الأستعداد الدائم للتعلم المستمر	التفكير التبادلي
١	محمد حسن علاوي	١	١	١	١	١	١	١
٢	عاطف نمر	١	١	١	١	١	١	١
٣	جمال الجسمي	١	١	١	١	١	١	١
٤	صفاء جابر	١	١	١	١	١	١	١
٥	محمد الباقيرى	١	١	١	١	١	١	١
٦	عزة الوسيمي	١	١	١	١	١	١	١
٧	ليلي الصوان	١	١	١	١	١	١	١
٨	عبدالعزيزعبدالمجيد	١	١	١	١	١	١	١
٩	إكرام السيد	١	١	١	١	١	١	١
	العدد	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩
	النسبة المئوية	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠
	الأهمية النسبية	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول (٢) أن نسبة اتفاق السادة المحكمين لأبعاد مقياس عادات العقل

كانت بنسبة ١٠٠ % بالنسبة لبعد(المثابرة) ، وبعد (الإصغاء للآخرين بتفهم وتعاطف) ، وبعد (التفكير والتوصيل بوضوح ودقة) ، وبعد (الإبداع والتصور والإبتكار) وبعد (الأستعداد الدائم للتعلم المستمر) وبعد (التفكير بمرونة) وبعد (التفكير التبادلي) وقد تم حساب الأهمية النسبية لكل محور من خلال المعادلة الآتية :

مجموع درجات الخبراء للمحور X 100 / مجموع درجات الخبراء للمحاور ككل ، وبذلك توصل الباحث إلى سبعة أبعاد رئيسية لعادات العقل والتي كانت نسبة إتفاقها١٠٠%.

- تحديد عبارات مقياس عادات العقل

تم وضع مجموعة من العبارات المناسبة لكل بعد على حده والتي تمثل هذا البعد وتصلح لقياسه وبلغ عدد العبارات (٥٦) عبارة على سبعة **أبعاد** كما يلى :

جدول (٣)

عدد العبارات المنتمية لكل بعد من أبعاد مقياس عادات العقل لدى طلاب كلية التربية الرياضية قبل العرض على السادة المحكمين

البـــعـــــــد	المثابرة	الاصغاء للأخرين بتفهم وتعاطف	التفكير بمرونة	التفكير و التوصيل بوضوح ودقه	الإبداع والتصور والأبتكار	الأستعداد الدائم للتعلم المستمر	التفكير التبادلي	المجموع
عـدد العبـارات	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٥٦

قام الباحثان بعرضه على السادة المحكمين وقام بإعادة صياغة العبارات المطلوب إعادة صياغتها واستبعاد العبارات الغير مناسبة وإضافة العبارات المقترحة من السادة المحكمين للأبعاد

جدول (٤)

أرقام عبارات أبعاد مقياس عادات العقل لدي طلاب كلية التربية الرياضية بعد العرض على السادة المحكمين

م	البعد	أرقام العبارات	
		من	إلى
١	المثابرة	١	٨
٢	الإصغاء للأخرين بتفهم وتعاطف	٩	١٦
٣	التفكير بمرونة	١٧	٢٤
٤	التفكير و التوصيل بوضوح ودقه	٢٥	٣٢
٥	الإبداع والتصور والأبتكار	٣٣	٤٠
٦	الأستعداد الدائم للتعلم المستمر	٤١	٤٨
٧	التفكير التبادلي	٤٩	٥٦

جدول (٥)

العبارات السلبية فى الصورة النهائية لمقياس عادات العقل بعد العرض على السادة المحكمين

٥	8	20	21	22	30

- المعاملات العلمية للمقياس

- صدق المقياس (استعان الباحث بعدة طرق لحساب صدق المقياس وهما)

- صدق المحتوى:

حيث قام الباحثان بتحليل الأطر النظرية والدراسات السابقة والقوائم والمقاييس للتعرف على أبعاد مقياس عادات العقل .

- صدق المحكمين :

تم إيجاد صدق المحكمين بعرض المقياس على السادة المحكمين خلال الفترة من **(٢٠١٨/١٠/٢٠)** إلى **(٢٠١٨/١١/٥)** وطلب الباحثان منهم إبداء الرأي حول مناسبة الأبعاد لموضوع البحث وكذلك مناسبة العبارات لكل بعد من الأبعاد المذكورة مسبقاً ، ولقد حدد الباحثان نسبة مئوية قدرها **(100%)** لقبول البعد أو العبارة .

- صدق الإتساق الداخلي :

لحساب صدق الإتساق الداخلي لمقياس عادات العقل حيث قام **الباحثان** بتطبيقه علي العينة الإستطلاعية خلال الفترة من(**٢٠١٨/١١/١٠**) **إلى**(**٢٠١٨/١١/١٢**) ، وتم حساب معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ، وكذلك معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، ومعامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

جدول(٦)

صدق الاتساق الداخلى بين العبارة والبعد لمقياس عادات العقل

(ن = ٣٠)

المثابرة		الاصغاء للاخرين بتفهم وتعاطف		التفكير بمرونه		التفكير والتوصيل بوضوح ودقة	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	.422*	٩	.547*	١٧	.536*	٢٦	.574*
٢	.537*	١٠	.551*	١٨	.641*	٢٧	.614*
٣	.471*	١١	.425*	١٩	.566*	٢٨	.658*
٤	.382*	١٢	.429*	٢٠	.640*	٢٩	.606*
٥	.595*	١٣	.427*	٢١	.387*	٣٠	.536*
٦	.496*	١٤	.528*	٢٢	.471*	٣١	.584*
٧	.571*	١٥	.505*	٢٣	.484*	٣٢	.472*
٨	.576*	١٦	.520*	٢٤	.432*		
				٢٥	.430		

الابداع والتصور والابتكار		الاستعداد الدائم للتعلم المستمر		التفكير التبادلي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٣٣	.495*	٤١	.396*	٤٩	.556*
٣٤	. 406*	٤٢	.564*	٥٠	.553*
٣٥	.509*	٤٣	.612*	٥١	.619*
٣٦	.386*	٤٤	.692*	٥٢	.530*
٣٧	.534*	٤٥	.412*	٥٣	.495*
٣٨	.456*	٤٦	.510*	٥٤	.468*
٣٩	.579*	٤٧	.422*	٥٥	.507*
٤٠	.630*	٤٨	.549*	٥٦	.488*

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ =٠,٣٦٨

يوضح جدول (٦) وجود ارتباط ذات دلالة إحصائية بين العبارة والبعد مما يشير الى صدق الاتساق الداخلي لمقياس عادات العقل، حيث كانت قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية وذلك عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .

جدول(٧)

معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس عادات العقل والدرجة الكلية للمقياس

(ن = ٣٠)

م	أبعاد المقياس	معامل الإرتباط
١	المثابرة	.585**
٢	الإصغاء للأخرين بتفهم وتعاطف	.648**
٣	التفكير بمرونة	.697**
٤	التفكير و التوصيل بوضوح ودقه	.761**
٥	الإبداع والتصور والأبتكار	.392**
٦	الأستعداد الدائم للتعلم المستمر	.604**
٧	التفكير التبادلي	.746**

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ =٠,٣٦٨

يوضح جدول(٧) وجود ارتباط ذات دلالة إحصائية بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس لابعاد مقياس عادات العقل وذلك عند مستوى معنوية ٠,٠٥ وأن قيمة الارتباط بين البعد وبين المجموع الكلى للابعاد قد انحصرت ما بين (392.– 761.) مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس .

الثبات :

للتأكد من ثبات المقياس قام **الباحثان** باستخدام طريقة إعادة الاختبار (Test – Retest) حيث تم تطبيق المقياس علي عينة الإستطلاعية قوامها (٣٠) طالباً من مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية ، ثم أعيد التطبيق مرة أخرى علي نفس العينة وبنفس الشروط التي أتبعت في التطبيق الأول وبفاصل زمني قدره (٧) سبعة أيام بين التطبيقين الأول والثاني ، ثم قام الباحثان بحساب معامل الإرتباط بين التطبيقين ، والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (٨)

معاملات الإرتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس عادات العقل

(ن = ٣٠)

م	المحاور	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الإستقرار
		س	±ع	س	±ع	
١	المثابرة	3.12	.366	3.15	.366	.966**
٢	الإصغاء للأخرين بتفهم وتعاطف	3.25	.375	3.29	.374	.943**
٣	التفكير بمرونة	3.30	.325	3.31	.322	.920**
٤	التفكير و التوصيل بوضوح ودقه	3.55	.313	3.37	.345	.885**
٥	الإبداع والتصور والأبتكار	3.02	.385	3.32	.355	.794**
٦	الأستعداد الدائم للتعلم المستمر	3.13	.320	3.35	.302	.825**
٧	التفكير التبادلي	3.27	.436	3.26	.434	.902**

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ =٠,٣٦٨

يتضح من جدول (٨) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وأن معاملات الثبات تتراوح بين (٠,٧٩٤ إلى٠,٩٦٦) مما يشير إلى أن تتمتع بمعامل ثبات دال إحصائياً وهذا يدل على إمكانية الاعتماد على هذه الابعاد.

جدول (٩)

الحد الأقصى والحد الأدنى لدرجة كل بعد في الصورة النهائية لمقياس عادات العقل لدي طلاب كلية التربية الرياضية

م	الأبعاد	عدد العبارات	الحد الأقصى للدرجة	الحد الأدنى للدرجة
١	المثابرة	٨	٣٢	٨
٢	الإصغاء للأخرين بتفهم وتعاطف	٨	٣٢	٨
٣	التفكير بمرونة	٨	٣٢	٨
٤	التفكير و التوصيل بوضوح ودقه	٨	٣٢	٨
٥	الإبداع والتصور والأبتكار	٨	٣٢	٨
٦	الأستعداد الدائم للتعلم المستمر	٨	٣٢	٨
٧	التفكير التبادلي	٨	٣٢	٨
	المجمـــوع	٥٦	٢٢٤	٥٦

يتضح من الجدول (٩) الحد الأقصى والحد الأدنى لدرجة كل بعد في الصورة النهائية لمقياس عادات العقل لدي معلمات التربية الرياضية ، أي أن **الدرجة الكلية للمقياس** تراوحت ما **بين (٢٢٤) درجة كحد أقصى، (٥٦) درجة كحد أدنى.**

- إجراءات البحث :

- الإعداد للتطبيق :

- قام الباحثان بتحديد وإعداد الإطار العام للبحث ومجالاته المختلفة وأهدافه وتحديد المتغيرات الأساسية المراد قياسها وتحديد الأدوات الملائمة لقياس المتغيرات المختلفة قيد البحث وذلك بالرجوع إلى المشرفين والاستعانة بالدراسات المرجعية.

- قام الباحثان ببناء مقياس عادات العقل لدي طلاب كلية التربية الرياضية .

- **الدراسة الاستطلاعية :**

أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (٣٠) طالبا من طلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها وهذه العينة غير العينة الأصلية وتنطبق عليهم نفس شروط عينة الدراسة الأساسية وكانت **تهدف إلى ما يلى :**

- التعرف على مدى صلاحية الأدوات وحساب صدق وثبات المقياس المستخدم لقياس (عادات العقل) لدى طلاب الكلية .

- التعرف على الصعوبات التي تواجه الباحث ووضع الحلول المناسبة للتغلب على تلك الصعوبات.

- تحديد درجة استجابة المبحوثين للبحث بصفة عامة والمقاييس بصفة خاصة.

- تحديد الزمن الذى يستغرقه المبحوثين فى الإجابة على المقاييس .

-تحديد صعوبات الصياغة .

- قام الباحثان بالتطبيق لحساب صدق المقاييس وذلك فى الفترة الزمنية من ١٠ / ١١ / ٢٠١٨ حتى ١٦/ ١١ / ٢٠١٨ لحساب ثبات المقاييس باستخدام إعادة التطبيق أي بفارق زمنى قدره ٧ أيام **وقد أسفرت النتائج إلى :**

- تحديد الأدوات التى تصلح للاستخدام فى القياس حيث استخدم الباحث مقياس عادات العقل لدي طلاب كلية التربية الرياضية **(إعداد الباحثان)**

- **التجربة الأساسية :**

قام الباحثان بتطبيق المقاييس فى الفترة من يوم **٢٠ /١١/ ٢٠١٨م** إلى **٢٦/ ١١/ ٢٠١٨م**

وقد إتبع الباحثان **الخطوات الآتية عند إجراء القياس :**

- جمع البيانات الشخصية عن الطلاب(الاسم – الفرقة – االكلية– السن).

- قام الباحثان بقياس عادات العقل لعينة البحث عن طريق مقياس عادات العقل الذى أعده وصممه **(الباحثان)**

- تم تصحيح جميع أوراق المقاييس بمفاتيح التصحيح المعدة لذلك .

- **المعاملات الإحصائية المستخدمة فى البحث :**

- المتوسط الحسابي.
- معامل الإلتواء
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- النسبة المئوية

- **عرض النتائج ومناقشتها**

- **عرض النتائج**

- **عرض نتائج مقياس عادات العقل**

جدول رقم (٢٥)

المتوسط الحسابي والاهمية النسبية والترتيب لأبعاد مقياس عادات العقل

ن= ١٠٠

م	الابعـــــاد	المتوسط الحسابي	الاهمية النسبية	الترتيب
١	المثابرة	٣,٠٢	٧٥,٥	٥
٢	الاصغاء للاخرين بتفهم وتعاطف	٣,٠٥	٧٦,٢	٤
٣	التفكير بمرونه	٣,٢٢	٨٠,٥	٢
٤	التفكير والتوصيل بوضوح ودقة	٣,٢٦	٨١,٥	١
٥	الابداع والتصور والابتكار	٣,٠١	٧٥,٢	٦
٦	الاستعداد الدائم للتعلم المستمر	٣,٠١	٧٥,٢	٦
٧	التفكير التبادلي	٣,١٣	٧٨,٢	٣

يتضح من جدول رقم (٢٥) أن البعد الرابع **(التفكير والتوصيل بوضوح ودقة)** يأتي فى المرتبة الاولى بأهمية نسبية (٨١,٥%) من حيث أهميته بين باقي ابعاد المقياس، ويأتي البعد الثالث **(التفكير بمرونه)** فى المرتبة الثانية بأهمية نسبية (٨٠,٥%)، بينما جاءا البعدان الخامس والساس فى المرتبة الاخيرة بأهمية نسبية (٧٥,٢%).

- مناقشة النتائج

- مناقشة نتائج الفرض الأول والذى ينص على (ما هو مستوى عادات العقل لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها ؟)

وإذا ما نظرنا للجدول (٢٥) نجد أن **بعد (المثابرة)** كان ترتيبه بالنسبة للأبعاد الأخرى (الخامس) بأهمية نسبية (٧٥,٥ %) وتعنبر هذه النسبة عالية وهذا يدل على وجود هذه العادة لدى طلاب كلية التربية الرياضية .

يرجع الباحثان حصول الطلاب على عادة العقل المثابرة بهذه النسبة إلى إمتلاك الطلاب القدرة على الإجتهاد والعمل المتواصل والإهتمام بالجانب التعليمى بشكل مستمر ومتابعة كل جديد حول الكثير من المعلومات والتخطيط إليها بشكل واعى ودقيق مما يجعل رغبتهم بعملية التحصيل والإنجاز كبيرة مما تتمتع شخصيتهم بالمثابرة وتحمل الظروف والضغوط الصعبة التى يتعرضون لها .

وإذا ما نظرنا للجدول (٢٥) نجد أن **بعد (الإصغاء للآخرين بتفهم وتعاطف)** كان ترتيبه بالنسبة للأبعاد الأخرى (الرابع) بأهمية نسبية (٧٦,٢ %) وتعنبر هذه النسبة عالية وهذا يدل على وجود هذه العادة لدى طلاب كلية التربية الرياضية.

إن حصول عادة الإصغاء للآخرين بتفهم وتعاطف على المرتبة الرابعة وبهذه النسبة **فيرى الباحثان** لأن ذلك لكون النظام التعليمى فى المحاضرات يتطلب من الطالب إمتلاك قدرة الإصغاء الجيد وأن يكون إنساناً فعالاً متفهماً للأخرين عليه أن يكون جيد الإصغاء والإصغاء هو أن تتحسس مشاعر الآخرين والإهتمام بها وأن قدرة الطالب على الإصغاء الجيد والتام للأخرين تعنى قدرته على دراسة وتحليل المعانى بين السطور **وهذا ما أشارت إليه دراسة إلهام فريخ ٢٠١٥** حيث إشارت إلى ماسبق كما أنها إنتقدت أساليب التعلم المعتادة بالقول " من الملفت للإنتباه أننا نقضى ٥٥ % من حياتنا ونحن نصغى ومع ذلك فإن الإصغاء هو أقل شئ نتعلمه فى مدارسنا وجامعاتنا فكثير ما يقول الأفراد أنهم مصغون للأخرين ولكنهم فى الحقيقة يجهزون فى عقولهم لما سيقولون عندما يأتى دورهم فى الحديث لذا فنحن بحاجة أن نعلم طلابنا مهارات الإصغاء (إعادة الصياغة – التساؤل – تنظيم أدوار المتكلم) .

وإذا ما نظرنا للجدول (٢٥) نجد أن **بعد (التفكير بمرونة)** كان ترتيبه بالنسبة للأبعاد الأخرى (الثانى) بأهمية نسبية (٨٠,٥ %) وتعنبر هذه النسبة عالية وهذا يدل على وجود هذه العادة لدى طلاب كلية التربية الرياضية.

ويرى الباحثان أن بعد التفكير بمرونة وجوده فى هذه المرتبة وبهذه النسبة فذلك لأن هذه العادة تتطلب قدرات عقلية خاصة وإلى خبرات ومهارات واضحة يمتلكها أفراد متميزون ووجود هذه العادة تختلف أيضا بين الطلاب بعضهم البعض فنجد مثلا المتفوقون من الطلاب لديهم قدرة على التفكير الإيجابى والتخطيط لكثير من الأمور والإبتداع فى التدخل فى حل المشكلات بطرق واعية وإيجابية تنعكس على ذاتهم أما من الناحية النفسية يكونون أكثر وعياً وتفهماً لذواتهم وهذا ما يظهر القدرة الواضحة فى التفكير بوضوح ومرونة التى تجعل الطلاب فى وعى ذاتى متواصل مع أنفسهم ومع الآخرين ولذلك فإن هذه العادة تجعل الطلاب المتفوقون يتميزون على الطلاب العاديون الذين يجدون صعوبة فى القدرة على إمتلاك هذه العادة نتيجة لإتجاههم النفسى نحو الإنفعال والتوتر الذى يعيق قدراتهم على الوصول الى التفكير بوضوح والتواصل مع الآخرين ، وهذا ما أكدت عليه دراسة كلا من إلهام فريخ ٢٠١٥ ومحمد كامل عمران ٢٠١٤

وإذا ما نظرنا للجدول (٢٥) نجد أن **بعد (التفكير والتوصيل بوضوح ودقة)** كان ترتيبه بالنسبة للأبعاد الأخرى (الأول) بأهمية نسبية (٨١,٥ %) وتعنبر هذه النسبة عالية وهذا يدل على وجود هذه العادة لدى طلاب كلية التربية الرياضية .

ويرى الباحثان أن هذه العادة من أهم عادات العقل لدى الطلاب ولكونها تحتل المرتبة الأولى وبهذه النسبة فذلك نظرا لاهميتها الشديدة وهذه العادة تعنى قدرة الفرد على إيصال المعلومات بوضوح ودقة ويحتاج ذلك إلى قدرات خاصة تجعلهم قادرين على إستنتاج المعلومات وطرحها نتيجة فرضيات وتدقيق واضح بالمعلومات وصولا إلى مهارة التوصيل اللغوى الشفوى والكتابى التى يحتاجها كل شخص يتميز فيها عن الآخر وهذه الفروق التى يتمتع بها الطلاب الجامعيون عن بعضهم البعض تعود إلى القدرات الخاصة التى يمتلكوها تجاه هذه العادة لأن إمتلاك هذه العادة تساعدهم على تفهم إحتياجاتهم والإستفادة من معلوماتهم القيمة التى يتم توصيلها بأساليب ومهارات متنوعة وهذا ما أكدت عليه دراسة كلا من إلهام فريخ ٢٠١٥ ومحمد كامل عمران ٢٠١٤

وإذا ما نظرنا للجدول (٢٥) نجد أن **بعد (الإبداع والتصور والإبتكار)** كان ترتيبه بالنسبة للأبعاد الأخرى (السادس) بأهمية نسبية (٧٥,٢ %) وتعنبر هذه النسبة عالية وهذا يدل على وجود هذه العادة لدى طلاب كلية التربية الرياضية.

ويرى الباحثان أن هذه العادة من أهم عادات العقل لدى الطلاب ولكونها تحتل المرتبة السادسة وبهذه النسبة فذلك نظرا لاهميتها نظرا لان عادة الإبداع والتصور والإبتكار عملية عقلية عليا يتم من خلالها إعادة بناء صور الموقف بشكل جيد ذو معنى ويمنحها خصائص لم تكن لها من قبل وأن أنشطة التخيل بعمومها تساعد الطلاب على تكوين صور ذهنية لما يقرأون وهى تساعدهم على التركيز على المعلومات الهامة والأساسية ومن ثم تذكر هذه المعلومات لفترة أطول كما تكسبهم صفات مهمة وتجعلهم أكثر إهتماما وفعالية بأداء الأعمال وأكثر إنتباها وتركيزا وإدراكا لأحاسيسهم الداخلية ومن ثم أكثر إبداعا ، كما أن إمتلاك الطلاب للتصور والخيال الخاص يمنحهم القدرات فى الإبداع والتجديد والقدرة على إظهار أفعال وأنشطة جديدة تجعلهم أكثر تميزا وحضورا وهذا التصور والخيال الذى ينشط القدرات العقلية يساعد الطلاب على الظهور بشكل إيجابى ومتميز مما يؤدى بهم إلى الوصول بأفكارهم إلى نتائج أكاديمية تحصيلية تجعلهم متميزين وهذا ما أكدت عليه دراسة كلا من إلهام فريخ ٢٠١٥ ومحمد كامل عمران ٢٠١٤ .

وإذا ما نظرنا للجدول (٢٥) نجد أن **بعد (الإستعداد الدائم للتعلم المستمر)** كان ترتيبه بالنسبة للأبعاد الأخرى (السادس) بأهمية نسبية (٧٥,٢ %) وتعنبر هذه النسبة عالية وهذا يدل على وجود هذه العادة لدى طلاب كلية التربية الرياضية .

يشير الباحثان إلى أن هذه العادة تعنى قابلية الفرد للتعلم الدائم وتشوقه لمعرفة كل جديد وسعيه المستمر للنمو والتعديل والتحسين وإنطلاقا من أهمية التعليم والتعلم والمعرفة المتواصلة وأهمية الرغبة الناتجة من دافع الفرد نحو التعلم وهذا الدافع النفسى القوى إتجاه العملية التعليمية هو مايميز الطلاب بعضهم البعض فنجد أن المتميزون منهم دائما ما يبحثون بإستمرار عن التعلم والتعليم ومزيد من المعرفة والإبداع ونجدهم فى كثير من الأمور يقولوا أنهم لا يعرفون من أجل أن يعرفوا أكثر عن التعلم والتعليم وبالتالى يحققوا مزيد من التفوق والإبداع والإنجاز ويظهرون بشكل فعال فى الجانب الأكاديمى والتعليمى كما أن الطلاب المتميزين نجد أن الدافع التعليمى والإستمرار فيه يمثل دافع قوى نحو مزيد من العلم والمعرفة وبذل مزيد من الجهد والكفاح من أجل الإبداع والتميز وهذا ما أكدت عليه دراسة كلا من إلهام فريخ ٢٠١٥ ومحمد كامل عمران ٢٠١٤

وإذا ما نظرنا للجدول (٢٥) نجد أن **بعد (التفكير التبادلى)** كان ترتيبه بالنسبة للأبعاد الأخرى (الثالث) بأهمية نسبية (٧٨,٢ %) وتعنبر هذه النسبة عالية وهذا يدل على وجود هذه العادة لدى طلاب كلية التربية الرياضية .

حيث يرى الباحثان أن إمتلاك الطلاب لهذه العادة تعنى قدرتهم على العمل الجماعى والتواصل المستمر مع الأخرين ولديهم رغبة كبيرة على المشاركة الإجتماعية بشكل فعال مما قد يكون سببا لتميزهم وإمتلاكهم لهذه العادة تجعلهم لديهم القدرة على التفكير بتدبر وتبرير وبالتالي مساعدتهم على حل مشكلاتهم والتعاون مع الآخرين بمساعدتهم وهذه العادة تمثل تعلم وخبرات ومهارات للطلاب بشكل ملحوظ وواضح لما يمتلكون إجتماعيات كبيرة فى المجتمع تمكنهم من تفوقهم الإجتماعى الملاحظ .

- الإستنتاجات والتوصيات

- الإستنتاجات

- أن مستوى عادات العقل لدى طلاب كلية التربية الرياضية كان مرتفع حيث تراوحت الأهمية النسبية بين (٧٥,٢ % - ٨١,٥ %) حيث جاء فى المرتبة الأولى (بعد التفكير والتوصيل بوضوح ودقة) بأهمية نسبية (٨١,٥ %) وجاء فى المرتبة الأخيرة بعدى (الإبداع والتصور والإبتكار) ، (الإستعداد الدائم للتعلم المستمر) بأهمية نسبية (٧٥,٢ %).

- **إمكانية التوصل لمقياس نوعى لعادات العقل لدى طلاب كلية التربية الرياضية مكون من سبعة أبعاد هما :**

- المثابرة
- الإصغاء للآخرين بتفهم وتعاطف
- التفكير بمرونة
- التفكير والتوصيل بوضوح ودقة
- الإبداع والتصور والإبتكار
- الإستعداد الدائم للتعلم المستمر
- التفكير التبادلى .

- التوصيات

-تطبيق مقياس عادات العقل على طلاب الجامعة بمختلف التخصصات ومختلف الجامعات.

- إعداد ندوات ودورات تدريبية وبرامج تتناول موضوعات ذات صلة بعادات العقل لدى طلاب الجامعة .

- توجيه إدارة المؤسسات التربوية بأهمية عادات العقل لطلاب المرحلة الجامعية .

-دمج عادات العقل فى المقررات الجامعية بإعتبارها هدفا تربويا تسعى التربية الحديثة لتحقيقه.

المـراجــع

- المراجع العربية:

١- **ابراهيم احمد الحارثي (٢٠٠٢)** : العادات العقلية وتنميتها لدي التلاميذ . الرياض ، مكتبة الشقيري

٢- **أحمد يوسف الخواجا (٢٠١٥)** : عادات العقل وعلاقتها بالسيطرة الدماغية ،رسالة ماجستير ،ةكلية الاميرة عالية، الاردن

٣- **أرثر كوستا وبيتا كاليك (٢٠٠٣)** : تكامل عادات العقل والمحافظة عليها ، المملكة العربية السعودية ، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع ، ترجمة مدارس الظهران الاهلية ، الجزء الرابع .

٤- **أسماء حسين عطالله (٢٠١٣)** : فعالية برنامج تدريبي في تنمية عادات العقل لدى عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية بقنا ، رسالة ماجستير ،كلية التربية بقنا .

٥- **إلهام فايق بربخ (٢٠١٥)** : العلاقة بين عادات العقل ومظاهر السلوك الإيجابي لدى طلبة الأزهر بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الأزهر غزة.

٦- **أيمن سعيد حبيب (٢٠٠٦)** : أثر استخدام استراتيجية " حلل – أسأل – استقصى A–A–1 عادات العقل لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال مادة الكيمياء ، المؤتمر العلمي العاشر ، التربية العملي ، تحديات الحاضر ورؤى المستقبل.

٧- **إيمان الخفاف (٢٠١٦)** : عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة العلوم النفسية ال–تربوية ، العدد٢ ، المجلد ١ ، ص ٣٢٨– ٣٠١ ، بغداد ، العراق.

٨- **حامد عبد السلام زهران** : الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة، عالم الكتب 1974 ط٢

٩- **حسام محمد مازن (٢٠١١)** : عادات العقل واستراتيجيات تفعيلها فى تعليم وتعلم العلوم والتربية العملية ن الجمعية المصرية للتربية العملية ، المؤتمر العلمي الخامس عشر ، التربية العملية : فكر جديد لواقع جديد ، المركز الكشفي العربي الدولي بالقاهرة.

١٠- **حمدان ممدوح إبراهيم الشامي ٢٠١٠** : عادات العقل في ضوء متغيري السنة الدراسية ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية ، مجلة كلية التربية بالأزهر ، جامعة الأزهر ، الجزء الثاني ، العدد ١٤٤، سبتمبر.

١١- **حيدر طراد (٢٠١٢)** : أثر برنامج في تنمية التفكير والابداع باستخدام عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية . بحث منشور. كلية التربية الرياضية . العدد الاول ،المجلد الخامس. جامعة بابل

١٢- **خالد محمد الرابغى (٢٠٠٥)** : أثر استخدام برنامج تدريبي قائم على عادات العقل وفق نظرية كوستا في التفكير على دافعية الإنجاز لدى طلاب الصف الاول الثانوي بالمملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية بالمملكة الأردنية الهاشمية.

١٣- **سعيد محمد ابراهيم (٢٠١٤)** : تنمية مهارة الفهم القرائي الإبداعي وبعض عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال البرنامج القائم على نظرية المستند الى الدماغ ،رسالة ماجستير .غير منشورة

١٤- **عبير محمد إبراهيم (٢٠٠٥)** تدريس عادات العقل مدخل لتعليم الرياضيات مدى الحياة " ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات.

١٥- **علاء الدين كفافي (١٩٩٠)** الصحة النفسية. الطبعة الثالثة. هجر للطابعة والنشر. القاهرة.